



الرباط، في 20 دجنبر 2011

بلاغ أول الغيث في العهد الجديد

أخواتي و إخواني نساء ورجال التكوين المهني،

فكما و عدناكم، و وعد المؤمن الحر دين عليه، يسرنا في الجامعة الحرة للتكوين المهني المنضوية تحت لواء الاتحاد العام للشغالين بالمغرب أن نرف إلى الجميع بشرى توقيع رئيس الحكومة على الاستثناءات بالنسبة للإخوة و الأخوات الذين تجاوزوا السن القانوني للتوظيف و نطالب الإدارة بالتفعيل الفوري لهذا القرار و ندكم بالحصول على باقي الاستثناءات في الأيام المقبلة. و يأتي هذا الإنجاز، بفضل من الله، كثمرة لنضالاتكم و للمجهود الجبار التي تبذله جامعتكم الجامعة الحرة للتكوين المهني و مركزيتكم الاتحاد العام للشغالين بالمغرب. فهذا هو جوابنا لكل من يشكك في فعاليتنا.

فهذا أول الغيث و البقية في الطريق إن شاء الله. فقطارنا قد انطلق و لن يتوقف بإذن الله حتى بلوغ محطته الأخيرة. من أراد أن يلتحق بنا أهلا و سهلا، و من أراد أن يسبح ضد التيار فله ذلك. و لن يهدأ لنا بال حتى يتم إنصاف جميع المظلومين و المتضررين من عمليات الإدماج، إعادة الإدماج، إعادة الترتيب و الطرد التعسفي و كذا الحسم النهائي في باقي محاور ملفنا الطلبي.

فبالرغم من حادثة جامعتنا و بالرغم من كيد الكائدين و جميع المحاولات اليائسة لإفشال معركتنا، فقد عرفت جميع محطاتنا النضالية نجاحات باهرة، خلافا لما تروج له بعض الأبواق هنا و هناك.

فنحن في الجامعة الحرة للتكوين المهني هدفنا هو خدمة الصالح العام في إطار عمل نقابي نظيف. فيكفينا فخرا أن أغلب المستخدمين يعرفون و يقرون بقيمة و نزاهة كل الذين انتفضوا ضد الفساد و الاستبداد و خصوصا أعضاء المكتب الوطني للجامعة الحرة للتكوين المهني. و دورهم في الثورة التي عرفها قطاع التكوين المهني بعد اليأس و الإحباط الكبيرين من العمل النقابي الذي أوصل حال المستخدمين إلى الحضيض. و بالتالي فإن التاريخ لا يرحم و ندعو جميع الذين فقدوا الشرعية، و التي تم التعبير عنها في مختلف المناسبات و المنابر من قبل الشغيلة التكوينية، إلى الاستقالة الجماعية و ترك المكان لمن هم أهل لهذه الأمانة التي سيحاسبون عليها. فقد انكشفت عوراتهم. فنحن ندعو إلى انخراط الجميع في التأسيس لعمل نقابي راقي و القطيعة مع الماضي الأليم في أفق الوصول إلى شراكة حقيقية بين مختلف أضلاع هذا القطاع (نساء و رجال التكوين المهني، الإدارة و النقابة). لكن قبل ذلك يجب تطهيره من رموز الفساد. فهبوا يا نساء و يا رجال التكوين المهني هذا ربيعكم و هذه فرصتكم التاريخية لاسترجاع كرامتكم و حقوقكم. كفانا استعباد و استبداد للعباد. هذه أيدينا ممدودة لكل الغيورين على هذا القطاع للنهوض به و جعله فعلا في النسيج الاقتصادي للبلاد.

و في الأخير فإننا نذكر الجميع أننا متشبثون بجميع قراراتنا السابقة و بمطالبنا المشروعة. و نطالب الإدارة بالتجاوب الفوري و الإيجابي معها و الكف عن سياسة الانتقام و التضييق على العمل النقابي. كما نحذرها من التمادي في تعنتها.

و الله ولي التوفيق و السلام.

عاشت وحدة و تضامن مستخدمى التكوين المهني

عاشت الجامعة الحرة للتكوين المهني

عاش الاتحاد العام للشغالين بالمغرب

